

غريب الحديث لابن قتيبة

أ قال " القتلى ثلاثة رَجُلٌ كذا ورَجُلٌ كذا ورَجُلٌ مؤمن قَرَفَ على نَفْسِهِ من الذَّنْبِ جَاهِدْ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ فَتِلْكَ مُصَمِّمَةٌ مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ إِنَّ السَّيْفَ مَحْسَاءُ الْخَطَايَا " .
أراد أن القَتْلَ طهور له من الذنوب كما يُطهِّر التَّامُّضُ وَمِنْ الْمَمِّمَةِ حَدِيثُ أَبِي قَلَابَةَ " كَذَا زُمُصٌ مِنَ اللَّيِّنِ " وَفَرَأَتْ بَخَطَ الْأَصْمَعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فَقَبِصَتْ قُبُصَةٌ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ عَلَى صَادٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَقَالَ أَحْفَظْ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَبِصَتْ عَلَى صَادٍ مَعْجَمَةٍ وَكَأَنَّ قُبُصَةَ اسْمَ مَا قَبِصَتْ وَقَبِصَةٌ بَفَتْحِ الْقَافِ هِيَ الْمَرْبُوعَةُ الْوَاحِدَةُ تَقُولُ قَبِصَتْ قَبِصَةٌ وَمِثْلُ هَذَا الْغُرْفَةُ وَالْغُرْفَةُ وَبَلَّغَنِي عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ غُرْفَتْ غُرْفَةً بِالْفَتْحِ إِذَا أُرِدَتِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَفِي الْإِنَاءِ غُرْفَةٌ وَكَذَلِكَ حَسَوْتُ حَسَوَةً وَاحِدَةً وَفِي الصَّاحِفَةِ حُسُوءَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَطَوْتُ خَطْوَةً وَاحِدَةً وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ فَالْمُضْمُومُ مِنْ هَذِهِ هُوَ اسْمُ الشَّيْءِ بَعَيْنُهُ وَالْمَعْنَى إِنَّ بَلَاءً كَانَ يَأْتِيهِمْ بِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا فَقَالَ لَهُ أَنْفِقْ وَلَا تَخَفْ فَقَرَأَ